

## رياض الجنة | رسائل الحافظ ابن رجب الدمشقي | المجلس

### الثاني

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. وصلى وسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في - 00:00:05 مجلس جديد من مجالس السباع التي نعقدتها على رسائل الحافظ ابن رجب الحنبل رحمة الله تعالى عليه. موعدنا اليوم في المجلس الثاني مع الرسالة الثانية التي فيها طول. وقد تستغرق معنا شيئا من المدارس رسالة احوال القبور. واحوال اهلها الى - 00:00:25

وهذه رسالة مهمة لكل سائر الى الله سبحانه وتعالى لأن هذا المنزل لابد وان ننزل فيه جميما بعد ايام لابد وان ننزل في هذا المنزل. وهي ماذا؟ منزل القبور. فجيد ان يكون الانسان على اطلاع عام بهذه - 00:00:45 معارفي التي لابد وان يتلقى بها. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخفف عنا اذا ما نزلنا في قبورنا واما ما حللت فيها انه ولد ذلك والقادر عليه. وحتى لا نطيل في دائمي الدبياج نطيل عليكم فيها. نشرع في قراءة هذا الكتاب مستعينين بالله - 00:01:05 وارجو التفكير والتذكرة في الكلام الذي يقرأ فانه كلام مهيب يقرع القلوب قبل ان يقرع الاسماع. الكلام الذي تسمعونه كلام يقرع القلوب قبل ان يقرع الاسماء فهو كلام مهيب في احوال القبور واحوال اهلها. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:01:25 ان تكون قبورنا روضة من رياض الجنة. والا تكون حفرة من حفر النيران. امين امين. وبسم الله نبدأ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله يصلح ابابا. غير منضبط غير منضبط ابدا - 00:01:45

يا رب. هكذا الصوت افضل احبابي الكرام. مو مشكلة انه تم ربطه على مكان لا يربط عليه. بعد صافي اقرأ باسم الله حتى تستغل الوقت. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين. امين - 00:02:06 قال الشيخ الامام العالم ابو الفرج عبدالرحمن ابن الشيخ الصالح شهاب الدين احمد ابن رجب رحمة الله تعالى ورضي عنه الحمد لله الذي اسكن عباده هذه الدار وجعل لهم منزلا سفرا من الاسفار وجعلت دار الآخرة هي دار القرار وجعل بين الدنيا والآخرة بربخا يدل على فناء الدنيا باعتبار. وهو في الحقيقة اما - 00:02:33

روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار فسبحان من يخلق ما يشاء ويختار ويرفق بعباده الابرار في جميع الاقطار وسبقت رحمته بعباده غضبه وهو الرحيم الغفار. احمده على نعمه الغزار واشكره وفضله على من شكر مدرارا. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:02:53

له الواحد القهار وشهاده ان محمدا عبده ورسوله النبي المختار. نعم. الرسول المبعوث بالتبرير والانذار. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه صلاة تتجدد بركاتها بالعشى والابكار. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى خلقبني ادم للبقاء لا للفناء وانما - 00:03:13 بعد خلقهم من داخل الله سبحانه وتعالى خلقنا لنبقى ولم يخلقنا لنفني لكن البقاء ليس في هذه الدار بل سيكون في دار اخرى ولكن هذا البقاء الدائم لن يكون في هذه الدار بل سيكون في دار اخرى. نعم. فان الله سبحانه وتعالى خلق - 00:03:33 بنى ادم للبقاء لا للفناء وانما ينقلهم بعد خلقهم من دار الى دار. كما قال ذلك طائفة من السلف الاخيار. منهم بلال بن سعد وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم هذ الجملة منقوله عن طائفة من السلف ان العباد خلقوا للبقاء لا للفناء وانما ينقلهم من دار الى دار. هذه

وردت عن مجموعة من السلف هذا الذي يقصده. هذه المقوله بحد ذاتها. والا فوجود الدار الاخرة لا يحتاج الى عمر بن عبدالعزيز ولا الى غيره اليه كذلك؟ فهو يقصد هذه المقوله بحد ذاتها منقوله عن السلف. نعم. فاسكتهم في هذه الدار ليبلوهم ايهem احسن عملا. ثم

00:04:13

انقلهم الى دار البرزخ فيحبسهم هنالك الى ان يجمعهم يوم القيمة. ويجزي كل عامل جزاء عمله مفصلا. هذا مع انهم في دار البرزخ باعمالهم مدانون مكافئون فمكرمون باحسانهم وباساءتهم مهانون. هناك جزاء في الدار الاخرة وهناك جزاء في البرزخ ايضا.

00:04:33

قال له الجزاء هل هو فقط في الدار الاخرة؟ ليس فقط في بل حتى في البرزخ هناك جزاء. فهناك روضة من رياض الجنة او حفر من حفر النار فهذا قوله مع انهم حتى في دار البرزخ سيجازون على شيء من الاعمال بدليل ان القبر اما روضة او حفرة وهذا شيء من -

00:04:52

من بداية الجزاء. نعم. قال الله سبحانه وتعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. الان سيبأتي بالآيات التي تذكر البرزخ ويبين دلالتها فقال هذه اول اية صريحة في البرزخ قال ومن ورائهم برزخ ما معنى البرزخ -

00:05:12

البرزخ ما هو احبابي الكرام؟ الحاجز احسنت. كلمة البرزخ معناها الحاجز. فرحلة القبر هي حاجز بين ماذا وماذا الان سيبين هذا المعنى رحمة الله عليه. قال مجاهد ابن جبر. نعم. قال المجاهد بن جبر رحمة الله تعالى البرزخ الحاجز بين الموت والرجوع الى الدنيا

00:05:32

حضر تفسير مجاهد للبرزخ. قال البرزخ ما هو؟ هو هو الحاجز الذي يفصل بين موتك وبين رجوعك الى الدنيا. وهذا صحيح. لانك اذا مت لن تستطيع العودة الى الدنيا مرة اخرى فهو حاجز بين عودتك الى الدنيا. وعنه قال وعنده قال هو ما بين الموت الىبعث. هذا تفسير -

00:05:52

اخرا وهو صحيح ايضا وهو انه حاجز بينك وبين الدار الاخرة. فكانه يريد ان يقول احبابي الكرام ان البرزخ بينك وبين الدنيا وحاجز بينك وبين الاخرة. وكلاهما الصحيح. فهو حاجز بين الدارين. نعم -

00:06:12

قال الحسن هي هذه الحسن البصري نعم. وقال الحسن هي هذه القبور التي بينكم وبين الاخرة. وعن هذا تفسيره للبرزخ هذا تفسيره للبرزخ في هذه القبور التي بينكم وبين الاخرة. وهذا قريب من التفسير الثاني الذي قدمه مجاهد ابن جبر. نعم. وعنه قال ابو هريرة هي هذه القبور -

00:06:32

التي تركضون عليها هماليجكم لا يسمعون الصوت. يعني هي القبور التي ترونها امامكم وقد تمثون عليها احيانا وانتم بدوابكم ولا تعرفون ما احوال اهلها. نعم. وقال و قال عطاء الخرساني البرزخ مدة ما بين الدنيا والاخرة. وهذا من اجود التعريف للبرزخ هذا -

00:06:52

من اجود ما يقال ان البرزخية مدة بين الدنيا والاخرة. هذا تعريف واضح بين. نعم. وصلى ابو امامه على جنازة لما وضعت في لحدها قال ابو امامه هذا برزخ الى يوم يبعثون. اي هذا القبر هو البرزخ. فالقبور هي البرزخ. المدة بين الدنيا والاخرة هي البرزخ -

00:07:12

كلها تحوم حول نفس المعنى. نعم. وقيل للشعبي مات فلان. قال ليس هو في الدنيا ولا في الاخرة هو في برزخ. مرحلة انتقالية مرحلة انتقالية بين الدنيا والاخرة. نعم. وسمع رجلا يقول مات فلان اصبح من اهل الاخرة. قال لا تقل من اهل الاخرة ولكن قل من اهل القبور -

00:07:32

شوف هذا يعني هذا تعبير ادق لا تقل فلان من اهل الاخرة فان الاخرة لم تأتي بعد وانما قل فلان هو من اهل القبور اياء مرحلة البرزخ وهي تختلف عن مرحلة الدار الاخرة. نعم. وقد سألني بعض الاخوان بعض الاخوان الصالحين ان اجمع لهم ما ورد من اخبار البرزخ واحوال الموتى الذاهبين -

00:07:52

فان في سماع ذلك للقلوب عظة. اذا هذى فائدة هذا الكتاب لاحظوا ما المقصود من قراءتنا لهذا الكتاب بين ذلك ابن رجب. قال فان في

سماع ذلك سماع احوال الدار الآخرة. نعم. وهو يحدث لأهل الغفلة الإنذار واليقظة. يعني نحن اهل الغفلة - 00:08:12  
ننتبه ونستيقظ عندما نسمع هذه القصص وهذه الاخبار. نعم. فاستخرت الله تعالى في جمع ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة وخبر سلف الأئمة وما ورد في الاتعاظ بالقبور وكلام الحكماء من منظوم ومنثور. كل ذلك على وجه الاختصار لأن استيعاب ذلك يوجب الملل للطالة - 00:08:33

كلامه مختصر يعني في ثلاث مئة ورقة. أضاء وجه الاختصار. والله المسئول أن يجعلنا من يبادر الفوت ويراقب الموت ويتأنب للرحمة قبل الممات وينتفع بما سمع من عظات بمنه وكرمه. نعم. وقد قسمته ثلاثة عشر بابا والله - 00:08:53  
المسؤول أن يجعله عملا خالصا صوابا. الباب الأول في ذكر حال الميت عند نزوله قبره وسؤال الملائكة له. وما يفسح له في قبره أو يضيق عليه بنزوله قبره بفتح الراء. أيوا. عند نزوله قبره وسؤال الملائكة له. وما يفسح له في قبره أو يضيق عليه. وما يرى من منزله في - 00:09:13

أو في النار. الباب الثاني في ذكر القبر للميت عند نزوله إليه. أي ان القبر يحدث الميت عندما ينزل فيه. نعم. الباب الثالث في اجتماع الى الميت عند موته وسؤالهم ايها. الباب الرابع في اجتماع اعمال الميت اليه من خير او شر ومدافعتها عنه وكلامها له. وما ورد من - 00:09:33

تحس للموتى عن انقطاع اعمالهم ومن اكرم منهم ببقاء عمله عليه. قال الباب الخامس في عرض منازل اهل القبور عليهم من الجنة او النار بكرة عشية الباب السادس في ذكر عذاب القبر ونعيمه. الباب السابع فيما ورد من تلاقي ارواح الموتى في البرزخ وتزاورهم. الباب الثامن فيما ورد من سماع - 00:09:53

كلام الاحياء ومعرفتهم بمن يسلم عليهم ويزورهم ومعرفتهم بحالهم بعد الموت وبحال اقاربهم رغم ان هناك مجموعة من المعلومات الغريبة التي تستفيد دونها من هذا الكتاب معلومات غريبة اول مرة تسمعونها مستفيدونها من ابن رجب رحمة الله تعالى عليه فيما يتعلق بتلاقي الارواح - 00:10:13

سماع الموتى لكلام الاحياء وما شابه ذلك. في الكتاب ماتع ومفید في فوائد التي يقدمها في هذا الميدان. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب التاسع في ذكر محل ارواح الموتى في البرزخ الباب العاشر في ذكر القبور وظلمتها على اهلها وتنويرها عليهم بدعاء الاحياء وما ورد من حاجة الموتى الى - 00:10:33

دعاء الاحياء وانتظارهم لذلك الباب الحادي عشر في ذكر زيارة الموتى والاتعاظ بهم الباب الثاني عشر في استحباب تذكر القبور والتفكير في احوالهم وذكر احوال السلف في ذاك وذكر احوال السلف في ذلك. الباب الثالث عشر في ذكر كلمات منتخبة من كلام السلف الصالح في الاتعاظ بالقبور - 00:10:53

ما ورد عنهم في ذلك من منظوم ومنثور وسميته كتاب احوال اهل القبور واحوال القبور واحوال اهلها الى النشور. والله مسؤول ان خالصا لوجهه مقربا اليه نافعا في الدنيا والآخرة لجامعه ومن وقف عليك انه اكرم المسؤولين واعظم المأمولين. والانسان دائمًا يسأل الله - 00:11:13

ان يستجيب دعاء هؤلاء الائمة. فنسأل الله ان ننتفع بما في هذا الكتاب وان يجعله عظة وعبرة لنا. انه ولد قادر عليه. بسم الله قال رحمة الله تعالى الباب الاول في ذكر حال الميت عند نزوله قبره وسؤال الملائكة له وما يفسح له في قبره أو يضيق عليه وما يرى من منزله في - 00:11:33

او النار. قال الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء في الصحيح من حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه كثير من اهل العلم نحمل هذه الآية على انها في الدار قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة - 00:11:53

دنيا وفي الآخرة كثير من اهل العلم قال وفي الآخرة اي في القبر. عندما سؤال الملائكة لذلك اتي بهذه الآية هنا لانها تفسر يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا اي نحن على قيد الحياة. وفي الآخرة اي في القبر عند سؤال الملائكة لك من ربك -

وما دينك وما نبيك؟ او ومن نبيك؟ فهذا هو الثبات في الآخرة كما ذكره مجموعة من السلف. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نزلت في عذاب القبر. نزلت في عذاب القبر وهذا حديث في الصحيحين. نعم - 00:12:33

وزاد زاد مسلم يقال له من ربك؟ فيقول ربى الله ونبيي محمد فذلك قوله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. وفي رواية للبخاري قال اذا اقعد العبد المؤمن في قبره او تي ثم شهد ان لا اله الا الله اتي اي بمنكر ونکير اي بملائكة المسؤول - 00:12:54

ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان نكون من اهل الثبات. امين. امنة من نعم. وخرج الطبراني من حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر من ربك؟ فيقول له - 00:13:14

لا ادري فهو تلك الساعة اصم واعمى ابكم فيضرب بمزرية لو ضرب بها جبل صار ترابا. اي بمطرقة. ما هي المزرية هي المطرقة يضرب بمطرقة لو ضرب بها جبل صارت قرابة. وسيأتي وصف هذه المطرقة في العديد من الاحاديث التي ستأتي مع - 00:13:34  
وان من يضرب بها هي قيل ملك وقيل دابة صماء عمياء بكماء هي التي تضرب هذا الكافر ومثله الفاجر. نعم فيسمعها كل شيء غير الثقلين. الثقلين الجن والانس فحتى الثواب تسمع هذه الضربة. حتى الدواب تسمع عذاب - 00:13:54

القبر كما جاء ذلك في الاحاديث الصحيحة. نعم. قال وقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين وي فعل الله ما يشاء. وخرج ابو داود من حديث من هال ابن عمرو عن زادان عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه - 00:14:14

ليس مع خط نعالهم اذا ولوا مدربين حين يقال له من ربك؟ ان يقطع الميت خفق نعال اهله عندما يعودون الى ديارهم وحين اذا يأتيه الملكان فيسألانه الاسئلة الثلاث من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهذه الاسئلة احبابي الكرام هل الاجابة عنها سهلة - 00:14:34  
يعني هل اخلص منا هينا حافظينها يا شيخ من ربك؟ وعرفنا الاسئلة في الدنيا. هل الاجابة سهلة؟ من الذي يجب عن هذه الاسئلة بشكل موفق من عاش عليها من كانت حياته لله وللإسلام ولهذا الدين هو الذي يجيره. اما من ان طالها في الحياة الدنيا وسجلها في شهادة الميلاد - 00:14:54

لكنه لم يعش من اجلها فهذا يصعب عليه ان يقولها. فالقضية ليست سهلة. قضية ليست سهلة كما يظن الناس. نعم. وفي رواية له قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربى الله فيقولان ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل - 00:15:13

الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ان له وما يدرى؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت.  
وفي رواية له فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتتحوا له باب - 00:15:33

الى الجنة والبسوه من الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره. قال وذكر الكافر قال قال وذكر الكافر وتعداد روحه الى جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول لها لا ادري. فيقول ان له فيقولان له ما دينك؟ فيقول - 00:15:53

ها ها لا ادري فينادي مناد من فتنته القبر تعداد الروح الى الجسد. لكنها اعادة مختلفة عن الاعادة في الحياة الدنيا اعادة مختلفة عن الاعادة في الحياة الدنيا. وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان الروح تعداد الى الجسد عند سؤال الملائكة. لكن هل تعاتب - 00:16:13  
ما هو الحال في الدنيا؟ كلا. الله اعلم كيف تكون تلك الاعادة. نعم. في نادي مناد من السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتتحوا له بابا الى قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. وفي رواية له ثم يقيض له اعمى ابكم معه

من حديث والكلام الابكر ليس هو النفس الميت لا. هناك اما ملك او دابة كما جاء في بعض الاحاديث. ملك اعمى ابكم يعني استقبل وانا برسل كما يقولون. الله يسلطه على هذا الانسان ليسومه سوء العذاب. لماذا جعله ابكم؟ وعفوا ابكم واعمى واصم - 00:16:53

لماذا اختار الله هذا الملك؟ حتى لا يسكن عليه شفقة لهذا الانسان. حتى لا يشفق عليه. سبحان الله! نعم. قال لو ضرب بها جبل النصارى ترابة قال فيضرره ضربة ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين. فيصير ترابا قال ثم تعاد فيه الروح. شدة الضرب يتحول - 00:17:13

الى تراب من شدة الضرب بهذه المرجعة. نعم. وخرجه النسائي وابن ماجة مختصرة. وخرجه الامام احمد بسياق مطول والحاكم وقال على شرط الشيفيين. وفي رواية للامام احمد ثم يقيض له اعمى ابكم واصم في يده يخيط له ملك اعمى ابكم واصم في بعض الروايات انها دابة هي التي تقيد له - 00:17:33

نعم في يده منسبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضرره ضربة فيصير ترابا ثم يعبد الله كما كان فيضرره ضربة اخرى فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. نعم. قال البراء بن عازل ثم يفتح له بابا الى باب الى - 00:17:55 ويهد له من فرش النار كذا خرجه من رواية يونس ابن خباب عن المنهاج ابن عمرو واخرجه ابن منده من هذا الوجه ايضا وزاد في حديثه لو اجتمع عليها ليقلبوها لم يستطعوا فيضررها بها على هذه المرزنة. من كبرها لو اجتمع الثقلان ليقلبوها ما استطاعوا ان يقلبوها - 00:18:15

قال على عظمة هذه المرزنة. وهو الرجل يصير تراب من الضرب بها. نسأل الله العافية. نعم. فيضرره بها ضربة يسير ترابا وتعاد فيه. وان كان هذه الرواية طبعا فيها نظر. هذه الرواية فيها نظر من حيث الاسناد. رواية ابن مندا الاخيرة هذه نعم. وتعاد فيه الروح ويضرره بين عينيه ضربة يسمعها من على الارض ليست فقط - 00:18:35

في نادي مناد ان افرشوا له لوحين من نار وافتتحوا له بابا الى النار. وخرجه ايضا من طريق عيسى ابن المسيب عن عدي ابن ثابت عن براء ابن عازب عن النبي صلى الله - 00:18:55

الله عليه وسلم وقال فيه في حق المؤمن فيأتيه منكر ونكير يثيران المنكر ونكيرهما الملكان اللذان يفتنان الانسان في قبره ويسألانه الاسئلة الثلاث على الصحيح من اقوال اهل العلم. وان كان احاديث منكر ونكير البعض ضاعفها لكن اكثر - 00:19:05  
اهل العلم على تحسينها. نعم. فيأتيه منكر ونكير يثيران الارض الارض قال اسمه منكر والبعض قال اسمه منكر. اختلفوا في تجديد هل اسمه منكر او منكر؟ هناك خلاف في ضبط اسمه. نعم. فيأتيه منكر ونكير لثيران الارض بانيا بهما ويفحصان الارض باشعارهما - 00:19:21

شعرنا طويلا وانيا بهما طويلا. تمام؟ ولكن هذا الحديث في يعني سنته نظر. نعم. وذكر في الكافر مثل ذلك وزاد فيه اصواتهم الرعد القاصف وابصارهما كالبرد الخاطف وقالا فيضررها ببرزبة من حديد. لو اجتمع عليهما ما بين الخافقين لم يقدروا على قلبها. ظهر هذا الحديث كان فيه - 00:19:41

ان الذي يضرب بالمرسبة من هم منكر ونكرا فيضررها. الضمير يعود على منكر ونكير. وان كان في بعض السياقات لا ان الذي يضرب هو دابة كما سيأتي معنا. نعم في الصحيحين من حديث قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى اصحابه انه ليسع قرع نعالهم اذا انصرف - 00:20:01

اذا انصرفوا اتاه الملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيقال له انظر الى مقعدك من النار. قد ابدل الله به مقعدا من الجنة. قال فيراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا - 00:20:24

انه يفسح له في قبره مد بصره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فرعون فيه اضافة المنافق ان المنافق سيكون حاله حال الكافر. نسأل الله السلامة والعافية. امين. فيقول لا ادري كنت اقول كما ما يقول الناس

فیقال لا دریت ولا تلپت - 00:20:44

اه يعني هو كان يحكي لا الله الا الله في الدنيا لكن ما عاش من اجلها. كنت اقول كما يقول الناس ولكن هل عشت من اجلها؟ ما عشت من اجلها. نعم - 00:21:04

ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيغ صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين. وخرج ابو داود بزيادات اخر منها ان المؤمن يقال له ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء -

00:21:14

غيرها وزاد فيها ايضاً فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلي فيقال له اسكن واذكر وذكر في الكافر انه يسأل عما كان يعبد ثم عن هذا الرجل وخرج في الصحيحين من حديث اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في خطبته يوم كسفت الشمس ولقد اوحى الي انكم - 00:21:34

تنو رفيق قبوركم مسل مثل مثلا او قريبا من فتنه المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل ؟ فاما المؤمن او الموقن يقول محمد رسول الله. جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له من صالحنا. فقد علمنا ان كنت لمؤمننا. واما المنافق والمرتاب - 00:21:54

يقول فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. قلته وخرجه الامام احمد لفظه ولقد اوحى الي انه هذا يدل على ان فتنه القبر شديدة حتى قورنت بفتنة المسيح الدجال يدل ان هذا المشهد الذي سنحياه جميعاً يعني ما في واحد من اخوان الكرام سيفوت - 00:22:14

المشهد نسأل الله العافية. هذا المشهد فتنته شديدة جداً. حتى شبهت بفتنة المسيح الدجال. نعم. وخرجـه الـامـام اـحمد ولـفـظه ولـقد اوـحـي اي انـكـم تـفـتنـون في قـبـورـكـم ويـسـأـلـ الرـجـلـ ما كـنـتـ تـقـولـ وـماـ كـنـتـ تـعـبـثـ فـاـنـ قـالـ لـاـ اـدـرـيـ اـذـ سـمـعـتـ النـاسـ يـقـولـونـ شـيـئـاـ فـقـلـتـه وـيـصـنـعـونـ شـيـئـاـ فـصـنـعـتـهـ قـيلـ لـهـ 00:22:34

على شک عشت وعليه مت هذا شک عشت. وعليه مت عشت شاکا بالله لست مؤمنا به حق الایمان. وعرفت كلمة فهذا مقعدك من النار. هذه الاجابات صعبة يا اخواني الكرام. الانسان ينتبه. على ماذا يعيش في هذه الحياة الدنيا؟ حتى يحسن الاجابة في هذا الموقف. نعم - 00:22:55

قال هذا مقعدك من النار وان قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قيل له على اليقين عشت وعليه مت هذا مقعدك من الحنة. وخرج الترمذى - 00:23:15

وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما ازرقان اسودان في الاجساد ازرقان في العيون - 00:23:25

قال اهل العلم اسودان في الجسد اسرقاني في العيون هذه صفة منكر ونكير. والحديث مقبول عند اهل العلم. نعم. يقال لاحدهما المنكر والآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول ما كان يقوّل هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:23:39

فلان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجعوا الى اهل فاخرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليك. وهذا من اصح الاحاديث الواردة في منكر ونهير. نعم -

00:23:59

حتى يبعثه الله من مرضجه ذلك وان كان منافق قال قال سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت مثله لا ادري لي فيقولان قد كنا نعلم انك كل ذلك فيقال للارض التئمي عليه فلتئموا عليه حتى تختلف اضلاعه. فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله يبعثه الله من مرضجه.  
وقد ارق بين من ينام - 00:24:19

ماما العروس وبين من ينام وتختلف اضلاعه وتشبيهه. ما معنى تختلف اضلاعه؟ تدخل في بعضها البعض. نسأل الله السلامة. نعم خرج

الامام احمد وابن ماجة من حديث ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غيرها فزع ولا - 00:24:39

اذا كان الميت صالحاني في قبره ليس فرعا ولا خائفا ولا مرتعبا. نعم. ثم يقال له فيم كنت؟ فيقول كنت في نعم فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا ايمان صفاتة؟ لانه ما سؤال لغير العاقل فالسؤال عن صفاتة - 00:24:59

نعم. جاءنا بالبيانات من عند الله فصدقناه. فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله. فيفرج له فرجه قبل النار اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له انظر يحطم بعضها اي يأكل بعضها بعضا. نعم. فيقال له انظر الى ما و قال الله ثم يفرج له فرجه - 00:25:19

الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين شوف ما اجمل هذه البشارة لما يقال لك هذا مقعدك خلاص صريح تمام لكن قبل هذا المشهد الامر صعبة اخوان الكرام. نعم. ويقال له على اليقين كنت عليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس - 00:25:39

رجل السوء في قبره فرعا مشغوفا فيقال له الرجل السيء المنافق او الفاجر او الكافر فكيف يجلس في قبره؟ فرعا مشغوفا مرتعد نعم فيقال له فيما كنت؟ فيقول لا ادرى فيقال لك ما هذا الرجل؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته هذا الرجل ما عرف يجيب - 00:25:59

او محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. فيفرج له فرجه قبل الجنة. فينظر الى زهرتها وزهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك. شف قمة المأساة ان ترى مقعدك في الجنة الذي سلب منك. يعني هذا بحد ذاته عذاب - 00:26:19

متعب جدا. فما بالك ان يريه مقعده من النار ايضا؟ نعم. ثم يفرج له فرجه قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى. وخرج الطبراني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله - 00:26:39

عليه وسلم جنازة فلما فرغ من دفنه وانصرف الناس قالنبي الله صلى الله عليه وسلم انه الان يسمع خطب نعالهم اتاهم منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صيص البقر واصواتهما صيص البقر هي قرونها والمراد البقر هنا الجواميس او الثيران - 00:26:59

انيابهما كانياب يعني كقردون الثور. نعم. واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان ومن كاننبيه فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبيانات والهدى فاما واتبعنا بذلك قول الله - 00:27:19  
قوله تعالى قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقال له على اليقين حبيت وعليه مت وعليه تبعث. ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان كان من اهل الشك قال لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حبيت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب النار ويصلى - 00:27:39

عليه عقارب وتنانين لو لو نفح احدهم في الدنيا ثمانين جمع تنانين يعني وهذا يدل ان له اصل التنانين وليس شيئا يعني من اختبرته العقود. نعم. لو نفح احدهم في الدنيا ما ابنته شيئا تنهشه تنهشه. وتؤمر الارض فتنضم - 00:27:59

وحتى تختلف اضلاعه وخرج اضلاعه وهي تشتبك ببعضها البعض نعم. وخرج الامام احمد من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الامة بتتل في قبورها. فإذا دخل المؤمن قبره وتولى عنه اصحابه جاءهم - 00:28:16

شديد الانتهاء. شديد الانتهاء ان ينهره يعني قوم يا فلاان. شغل نهرت الشخص ايش قلت له؟ قم يعني بصيغة عنيفة هذا معنى شديد فيقول له ما انت يأتي للمؤمن والكافر يعني حتى المؤمن يفزع قالوا - 00:28:31

يفزع الا الشهيد المؤمن يفزع لما يأتيه هذا الملك وينهاره ويقول له قم على حيلك. نعم. فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل؟

فيقول المؤمن انه عبد الله ورسوله - 00:28:46

فيقول له الملك انظر الى مقعدك من النار قد انجاك الله منه وابدلك بمقعدك الذي ترى من الجنة فيراهما كليهما. فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي فيقال له وصف واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اصحابا يعني ينام مكانه خلص يعني ما في عودة الى الدنيا. نعم. واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اصحابه - 00:28:58

فيقال له ما كنت تتقول في هذا الرجل؟ قال لا ادرى يقول ما يقول الناس فيقال لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة ابدلك الله به مقعدك في النار - 00:29:18

قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه واخرج ابن ماجة من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلث الشمس عند غروبها فيجلس يمسح خيل له ان - 00:29:28

الشمس تغرق خيل له ان الشمس تغرب. نعم. فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي. ويظن انه دخل وقت المغرب فيقول دعوني اصلي يقول والآن خلاص ما عاد في صلاة. نعم. وخرج الامام احمد ايضا من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واما فتنة القبر فبى - 00:29:48

وعلي تسألون فاذا كان الرجل اي تسألون عنى وتخبرون بي. نعم. فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيما كنت؟ فيقول في في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

البيانات والهدى من عند الله فصدقناه فيخرج له فرحة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله منه ثم يفرج له فرحة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقال هذا مقعدك منها. ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث. وعليه تبعث ان شاء الله - 00:30:28

وان كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعا مشغوفا. فيقال له فيما كنت؟ فيقول لا ادرى. فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولوا فقلت - 00:30:48

وكما قالوا فيفرج له فرحة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها. فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك. ثم يفرج له فرحة قبل النار فينظر اليه يحكم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب. وخرج الامام احمد ايضا من حديث ابي سعيد - 00:30:58

قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنائز. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تتبنى في قبورها. فاذا دفن الانسان وتفرق - 00:31:18

اصحابه جاءه ملك في يده مطراق فاقعده قال ما تقول في هذا الرجل؟ هنا نص على انها مطراق. في هذا الحديث نص على انها مطراق. نعم الماتقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمداما عبده ورسوله. فيقول له صدقتم ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان منزلك - 00:31:28

لو كفرت بربك فاما اذا امنت بربك فهذا منزلك سيفتح له باب الى الجنة في يريد ان ينهض اليه فيقول له صم ويفسح له قبره وان كان كافرا او منافقا فيقول له ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا. فيقول لا دريت ولا تلقيت ولا اهتديت. ثم يفتح له باب باب الى الجنة - 00:31:48

فيقول هذا منزلك لو امنت بربك. فاما اذا كفرت به فان الله عز وجل ابدلك به هذا. ويفتح له بابا الى النار. باب الى النار. ثم يقمعه قمعة يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين. فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك بيده مطراق الا هيل عند ذلك. الا هيل يخاف عند ذلك - 00:32:08

نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى هذا الملك وهو يحمل المطراق يعني حتى المؤمن لعله يرى هذا الملك وهو يحمل

المطرقة. فالصحابة سأوا اعد السؤال مرة اخرى قال بعض القوم. من البداية شيخنا؟ لا ما احد لا فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك بيده مطراق - [00:32:28](#)

الا هي لعند ذلك. ما في احد يشوف هذا المالك الا راح ينسى اسمه يعني. يعني يا رسول الله حتى المؤمن اذا رآه سينسى من شدة الخوف فماذا اجاب النبي صلى الله عليه - [00:32:48](#)

وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اعدنا المثبت في هذه اللحظة هو الله سبحانه وتعالى. نعم. وخرج ابو بكر في كتاب السنة من حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انت يا عمر اذا كنت من الارض في اربعة اذرع في ذراعين - [00:32:58](#)

فرأيت منكرا ونكرا. قلت يا رسول الله وما منكر ونكير؟ قال فتنا القبر يبحثان الارض بانيا بهما ويطئان في اشعارهما الارض بانيا بهما يبشنانها. نعم. اصوات اصواتها كالرعد القاصد وابصارهما كالبرق الخاطف. ومع هذه الاوساط احبابي لم تتبت في احاديث صحيحة - [00:33:18](#)

اي حق. هاي الاحاديث التي ذكرها فيها ضعف الاحاديث الصحيحة ثبت انهم اسودان ازرقان. اما هذه الاوصاف فهي احاديث فيها نظر. ان كان كما قلنا في الاحاديث الضعيفة وفي السلوك يخفف اهل العلم ما لا - [00:33:38](#)

يحففون في غيره. نعم. ومعهم مزية لو اجتمع عليها اهل مني لم يقدروا على رفعها وهي ايسر من عصايي هذه. قال قلت يا رسول الله وانا على يعني هي اصغر من عصايي لكن شدة ثقلها لا يجتمع اهل مني عليها. ما استطاعوا ان يرفعوها. اهل مني الحاجاج يعني. نعم. قال قلت يا - [00:33:51](#)

رسول الله وانا على حالي هذه رکز وهي ايسراي حجما وليس ثقلا هي ثقل ثقيلة جدا لكن حجما هي يعني مثل عصايا هذه التي كانت في يده صلى الله عليه وسلم. نعم. وانا على حالي هذه؟ قال نعم. فقلت اذا اذا اكفيكم وفي ظن انه سيستطيع ان - [00:34:11](#)

يطرد الملائكة اكفيكم يعني انا بشيرهم يا رسول الله. قال له النبي عليه الصلاة والسلام انت مفكر الامور سهلة يا عمر ماذا قال له؟ وفي رواية ايضا فامتحناك فان التويت امتحناك فامتحناك فان التويت ضرباك ضربة صرت رمادا وفي اسناده ضعف. هذا الحديث واضح - [00:34:31](#)

نعم وخرجه الإماماعيلي من وجه آخر فيه ضعف ايضا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نحوه وزاد فيه يأتيان الرجل في صورة قبيحة يطئان على شعورهما ويحرفان الارض بانيا بهما وزاد فيه يقول ان له من ربك؟ فان كان مسلما يقول رب الله وان كان فاجرا يقول لا - [00:34:51](#)

فيضربانه فيضربانه ضربة لو كان جبرا صار ترابا. فيصبح صيحة ما يبقى شيء الا سمعها الا الثنيلين الجن والانس. كذلك قوله سبحانه وتعالى ويلعنهم اللاعنون. وقد روته روي حدث عمر هذا من وجوه اخرى مرسلة. وخرج الامام احمد بن وابن وابن حيان في صحيحه من حديث عبد الله ابن - [00:35:11](#)

بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتاني القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:35:31](#)

نعم كهيئتكم اليوم فقال لهم مركزين تماما في هيئتكم اليوم من حيث استيقاظ العقل وانتباذه. هكذا يكون الانسان في القبر. قال نعم اليوم اي من حيث استيقاظ العقل وانتباذه ادراكه للسؤال وفهمه. نعم. فقال عمر بفيه الحجر. فيه الحجر اي انا راح القم الحجر يعني وهذا - [00:35:41](#)

من شدة عمر رضي الله عنه انه انا ساجيب كيف اقول لك فلان قمته حجرا فيما شو يعني او في في يعني سكته. قال انا بسكت الملائكة ولكن هذه نعم اللي مثل عمر يتكلم بهذا الكلام لكن مثل حالنا الله يستر على - [00:36:01](#)

وخرج ابو داود عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال

فانه الان يسأل هذا يدل على ان سؤال الملkin هو في بهذه الامر في بداية الامر وليس متأخرا. يعني بالكاد انت تدفنون ميتكم وتدنبوه الا ويأتيه الملك. نعم. وفي حديث يونس عن المنفال بن عمرو - 00:36:27

زادان عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر سؤال المؤمن في قبره وان الملك ينتهره قال وهي اخر فتنه تعرض على المؤمن فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. الآية اخرجها الإمام احمد وكذا رواه جرير عن الأعمش عن المنهاج - 00:36:41

في حديثه ان المؤمن يقول ذلك ثلاث مرات ثم ينطهرانه انتهارة شديدة وهي اخر فتنه تعرض على المؤمن. وبعد ذلك لا يوجد فتنه خلاص عادي اخر فتنه لاهل الايمان هي فتنة الملkin. ثم بعد ذلك ينام كما قلنا نومة العروس. نعم. ورواه ابو عوان عن الأعمش وفي حديث - 00:37:01

ويأتيه ملكان شديدا الانتهار وذلك في حق الكافر والمؤمن. وقد روي عن مجاهد ان كما قلنا للكافر رجل مؤمن انه يمتع قوم يا فلان ينهرانه هذا يكون كما قال ابن رجب وذلك في حق الكافر والمؤمن وهذه اخر الفتنة تعرض لاهل الايمان. نعم - 00:37:21  
وقد روي عن مجاهد ان الموتى كانوا يفتنون في قبورهم سبعة فكانوا يستحبون ان يطعمون عنهم تلك الايام. روي هذا روي انهم يفتنون سبعة ايام والملكان لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كانوا يستحبون ان يطعم عن الميت سبع ايام. اللي هي مدة امتحانه في القبر يعني. لعل الاطعام يخفف عنه. نعم - 00:37:39

وعن عبيد بن عمير قال المؤمن يفتتن سبعة والمنافق اربعين صباحا وهذا لم يثبت ايضا. نعم. وقال الامام احمد اخبرنا يزيد ابن هارون المسعودي عن العلاء ابن الشخير حدثنا بعض حفدة ابي موسى الاشعري ان ابا موسى الاشعري او صاحبها قال اذا حفترتم فاعملوا وقرة. اما اني والله لا القول لكم - 00:38:00

ذلك واني لاعلم ان كنت من اهل طاعة الله ليفسحن ليفسحن لي في قبري ولینورن لي فيه ثم ليفتحن لي بباب مساكن في الجنة فاما بمساكنی من داري هذه باعلم من مساكنی منها. ثم ثم ليأتيني ليأتيني من روحها وريحانها وريحانها - 00:38:20  
ان كنت من اهل ولئن كنت من اهل المنزلة الاخرى ليضيقن علي قبري ليضيقن علي قبري ولتهدمن علي الارض وليفتحن الله الي باب مساكنی من النار فاما بمساكنی من دار هذه بأعلم من مساكنی منها ثم ليأتيني من شرها وشرورها ودخانها. يعني انه - 00:38:40  
مساكنه من النار ومن الجنة كما يعلم مساكنه في الدنيا وهذا شيء يلقيه الله في روعه وفي قلبه. نعم. وروى المسعودي عن عبد الله بن المخراط عن ابن ابيه قال عبد الله عن ابن مسعود ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك؟  
قال فيسبته الله تعالى فيقول ربى الله - 00:39:00

دينی الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم يوسع له في قبره ويفرج له فيه ثم قرأ عبد الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت.  
وقال ابن وبالدنيا حدثنا احمد بن بحير وحدثنا بعض اصحابنا قال مات اخ لي فرأيته في النوم فقلت له ما حالك حين وضعت في قبرك؟ قال اتاني ات بشهاب من نار - 00:39:20

لولا ان داعيا دعا لي لرأيت انه سيطربني. هذهفائدة تدعوا لاخوانك الاموات. انك تصرف عنهم كثير من الشرور انت لا تعرفها. انت لا قال فادعوا لوالديكم لاخوانكم لكل من تحبونه من فقدتموه. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل وقد اطلع الله من شاء من عباده على - 00:39:40

مما ورد في هذه الاحاديث حتى سمعوه وشاهدوه عيانه ونحن نذكر بعض ما بلغنا من ذلك. وهذا يكون يعني كرامة او فتح من الله لعبرة ولا لا الاصل ان اهل الدنيا لا يعرفون ذلك. واما هذه القصص التي يذكروا نحن لا نصدقها ولا نكتذبها نوعا ما. لا نصدقها ولا نكتذبها لكن هل هي - 00:40:00

الامكان نعم هي تحت الامكان هي تحت الامكان لأن الله قد يكشف شيئا من الغيب لبعض خلقه. انظروا هذه القصص. نعم. قال رحمة الله وتعالى روى شابة ابن سوار حدثنا المغيرة بن مسلم عن حصين عن عبد الله بن عبيد الانصاري قال كنتم من دفن ثابت بن قيس

بن شماس وكان اصيб يوم اليمامة - 00:40:20

فلما ادخلناه القبر سمعناه يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان هو ميت يتكلم بهذا الكلام. نعم. عثمان فنظرنا فإذا هو ميت خرجه ابو عبدالله ابن مجلز عن محمد بن عبدالله الاصم عن شابة ابن سوار ابن محمد. وخرج ابن ابي الدنيا في كتابه في كتاب من - 00:40:40

عاش بعد الموت عن خلف البزار عن خالد بن طحان عن حسين به ولفظه ان رجلا من قتلى مسلمة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق يعني ممن استشهد في المعارك مع مسلمة الكذاب. رجل من استشهد من الصحابة في المعارك مع مسلمة تكلم في قبره فقال فقال محمد رسول - 00:41:00

الله ابو بكر الصديق عثمان لين رحيم. هو ثابت ابن قيس نفسه المذكور في الحديث السابق. نعم وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يزيد. لا استطيع اجزم بها. لكن ما ذكرها الصالحون.انا اخذ منها العبرة وال فكرة. وليس الغرض ان اؤكدها ان - 00:41:20  
مئة بالمائة ثابتة. نعم. وخرج ابن ابي الدنيا من طريق يزيد ابن طريف قال مات اخي. فلما الحدوه وانصرف الناس وضع رأسه على قبره. فسمعت صوتا ضعيفا اعرف انه صوت اخي وهو يقول الله فقل له الاخر فما دينك؟ قال الاسلام ومن طريق العلاء سمع فتنة الملوك فالله تعالى اعلم هل سمعه كان - 00:41:36

صحيح ام لا؟ هذا الرجل فتح له ان سمع فتنة الملوك. الله اعلم. نعم. ومن طريق العلاء بن عبدالكريم قال مات رجل وكان له اخ ضعيف ضعيف البصر قال اخوه فدفناه فلما انصرف الناس وضع رأسه على القبر فاذا انا بصوت من داخل القبر يقول من ربك؟ ومن نبيك؟ فسمعت صوت اخي وهو يقول الله ربى ومحمد - 00:41:56

صلى الله عليه وسلم نبيه فقال الاخر فما دينك؟ قال الاسلام وخرج في كتاب القبور بلفظ اخر وهو قال فاذا انا بصوت داخل القبر يقول من ربك؟ ومن نبيك؟ فسمعت اخي وعرفته وعرفت صوته. قال الله ربى ومحمد النبي ثم ارتفع شبه سهم من داخل القبر الى اذني. فاقشعرت - 00:42:16

جلدي وانصرفت وقال الشيخ خرج من القبر الى اذنيه الله اعلم. نعم. وقال ابو الحسن ابن البراء العبدى في كتاب الروضة. حدثني الفضل ابن سهل الاعرج. قال قال احمد ابن مصر. حدثني رجل رفعه الى الضحاك قال توفي اخ - 00:42:36  
fdfn قبل ان الحق جنازته فاتيت قبره فاستمعت عليه فاذا هو يقول ربى الله والاسلام ديني. وروينا عن طريق مزداد بن جميل. قال قال والمغيرة مارأيت مثل المعافى ابن عمران وذكر من فضله قال وحدثني بعض اخوانى ان غالبا جاء المعافى بعدما دفن فسمعه وهو دفن المعافى في قبره - 00:42:50

المعاكة بن عمران دفن في قبره فجاء رجل اسمه هام فجلس يسمع ما يقول. نعم فسمعه وهو يلقن في قبره وهو يقول لا الله الا الله. فيقول المعافى لا الله الا الله. وخرج ابن ابي هريرة كان الناس يلقنونه في الخارج - 00:43:10  
فلان قل لا الله الا الله فكان هو في قبره يقول لا الله الا الله. نعم. وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من حديث مرثد ابن حوشب. قال كنت جالسا - 00:43:27

عند يوسف ابن عمرو هذه القصص يأخذها علماء السلوك من ابن ابي الدنيا وابن ابي الدنيا كتبه في السلوك والزهد يعني مليئة بالاحاديث الضعيفة او القصص والمنامات. وينتبه لكتبه هنا بالدنيا عندما يقتبس منها رحمة الله تعالى - 00:43:37  
وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من حديث مرثل ابن حوشب قال كنت جالسا عند يوسف بن عمرو والى جانبه رجل كان شق وجهه صفة من حديد كان يعني احد شقي وجهه عبارة قطعة من حديد هنا. كان احد الشقيقين قطعة من حديد. فقالوا فقال له يوسف يوسف قال لهذا الرجل - 00:43:53

في وجهه قطعة من الحديد قال لو حدث مرثلا بمارأيت فقال كنت شابا قد اتيت بهذه اتيت هذه الفواحش انا كنت شابا فاسقا زي الشباب الضائعين اللاهين في حياتهم - 00:44:13

فلما وقع الطاعون قلت اخرج الى ثغر كانه اراد ان يتوب يعني زي الكورونا يعني. وقع طاعون فالرجل انتبه واراد ان يتوب الى الله

سبحانه وتعالى نعم. كنت اخرج الى ثغر من هذه الشغور. ثم رأيت ان احفظ. لا تغر من الشغور للجهاد. المراد الجهاد والرباط في سبيل

الله - 00:44:28

حتى تكون كفارة لفسقه وفجوره. نعم. ثم رأيت ان احفر القبور فاذا به. قال لا خلاص ما بديش اطلع للنغر بدبي اشتغل حفار لقبور المسلمين عدل عن الفكرة الاولى واراد ان يشتغل في حفل قبور المسلمين. نعم. فاذا بي لليلة بين المغرب والعشاء قد حفظت قبرا وانا متکى عليه على تراب - 00:44:48

بها قبر اخر اذا اقبل بجنازة رجل حتى دفن في ذلك القبر. وسوينا عليه التراب فادخل طائران ابيضان من المغرب مثل البعير حبس ابا احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه طائران ابيضان احدهما نزل عن رأس القبر والآخر عند رجلي القبر. نعم. ثم اثار - 00:45:08

ثم تدلى احدهما في القبر حفر القبر ثم اه قال والآخر على قال ثم اثاراه حتى ثم تدلى احدهما في القبر والآخر على شفирه احدهما نزل في القبر والآخر بقي - 00:45:28

على جانب القبر ما نزل. قال فجئت فجلست على شفير القبر وكنت رجلا لا يملأ جوفي شيء. قال فضرب بيده الى حقوقه. فسمعت يقول المست الزائر اسحارك في ثوابين ممضررين؟ تسحبهما كبرا تمسي الخياء؟ فقال اضعف من ذلك فاضربه ضربة هذا كلام للطير اللي هو - 00:45:42

والملك مع هذا الميت. نعم. يعني المست انت الذي كنت تت卜ختر في ثيابك وتتكبر في مشيتك في الحياة الدنيا نعم. فاضربه ضربة ضربة امتلأ القبر حتى فاض ماء او دهناه. قال ثم عاد فعاد عليه مثل القول الاول حتى ضربه ثلاث ضربات - 00:46:02

انت المتكبر ويضرب ثم يقول له انت المتكبر ويضرب في قبره. كل ذلك يقول له ويذكر ان القبر يفيض ماءنا ودهناه. قال رفع رأسه الى الى فقال انظر اين هو جالس ابلسه الله قال ثم ضرب جانب وجهه فسقطت هذا الملك ضرب هذا الرجل اللي - 00:46:21

نشاهد المشهد لانه هذا الرجل اجي يشوف شو بده يصير في القبر. وضربوه على شق وجهه. نعم. فمكثت فمكثت ليلتقي حتى اصبحت. قال ثم اخذت انظر الى القبر فاذا هو على - 00:46:41

واذكر جلوسي وذكر نحو هذا او شبهها. طبعا هذا شيء يقرأه طلاب العلم في مجالسهم مش بقرأ في خطبة الجمعة تقرأ هذا الحديث امام الناس الله يكركم. هذا شيء نحن نقرأ هنا لأننا لا نستطيع ان نجزم مائة بالمائة - 00:46:51

بصدقه او كذبه نأخذ منه العبرة ونمضي. وانما يهمنا الآثار الصحيحة. نعم. وكذلك شوهد اتساع اللحد وانفراجه. قال وروى ابن أبي الدنيا في كتاب مختصر المختصرين باسناده عن أبي غالب صاحب أبي اماماً ان فتى بالشام حضره الموت. فقال لعمه ارأيت لو ان الله كتاب المختصرين وليس المختصر - 00:47:05

سليم ان اظن هذا الظبط في خطأ بس اظن الكتاب اسمه كتاب المختصرين الذي يحتضر اعرفوا من يحتضر في لحظة النزع. نعم.

قال قال لعمه ارأيت لو ان الله دفعني الى والدتي ما كانت صانعة معي. القصة من البداية؟ ايوا. نعم - 00:47:25

قال وروى ابن أبي الدنيا في كتاب مختصرين باسناده عن أبي غالب صاحب أبي اماماً نكون المختصرين. انا عند الاخوات مو المشكلة انه هذا اتعبني والله جدا والماليك ينزل ويأتي. طيب هكذا جيد الصوت يا جماعة؟ بدننا نعین اخ ويكون وظيفته يمسك هذا الماليك. ايش رأيك؟ طيب. مختصر. قال باسناده عن ابيه غالب - 00:47:42

من صاحب أبي اماماً ان فتى بالشام فتى حضره الموت. فقال هناك شاب في الشام حضره الموت. فقال لعمه ارأيت لو ان الله دفعني الى والدتي ما كانت صانعة بي. قال اذا والله تدخلك الجنة. قال والله لا الله ارحم بي من والدتي. فقبض الفتى فجزع عليها - 00:48:07

عبد الملك ابن مروان قال ادخلت القبر مع عمه فخطوا له خططا فلم يلحدوه. قال فقلنا باللين فسويناه عليه باللين فسويناه عليه سقطت لبنة. لهم والطوب يعني الطوب الذي فيه من الطين. نعم. فسقطت لبنة فوهب عمه فتأخر. قلت ما شأنه؟ قال مليط - 00:48:27

نعم؟ قال مليء قبره نورا وفسح له مد بصره. نعم. قال وباسناد عن محمد بن ابان عن حمي. قال كان لي ابن اخت ذكر شبها بهذه

الحكاية الا انه قال فاطلعت في اللحد فاطلعت في اللحد فاذا هو مد بصرى. قلت لصاحبى رأيت رأيت ما رأيت؟ قال نعم. يعني هل رأيت ما رأيت؟ نعم. قال فليهنا - 00:48:47

كذلك قال فظننت انه بالكلمة التي قالها وروى في كتاب ذكر الموت باسناده عن ابى بكر ابن ابى مريم عن الاشیاء قال كنا شيخ من شيخ كان شيخ من بنى الحضرمي البصرة. تكن هنينا بذلك - 00:49:07

ليهناك العلم يعني كذلك اي لتكن هنينا بذلك. نعم. قال كان شيخ من بنى الحضرمي بالبصرة وكان شيخا صالحا وكان له ابن اخ يصحب الفتیان الفساق فكان يعضه فمات الفتی. هذا الشیخ الصالح كان له ابن اخ يسحب الشیاب الضائع. الشیاب التایه الفساق نسأل الله العافية. نعم - 00:49:20

نعم فلما انزله انزله عمه في قبره الضائع في الظاهر مات هذا الشیاب مات فلما مات انزله عمه الشیخ الصالح. نعم. فسوی عليه اللبن شك في بعض امره. فنزع بعض اللبن فنظر فاذا قبره اوسع من جبانة البصرة. استغرب جبانة اي منطقة في البصرة - 00:49:40 منطقة اسمها الجبانة. استغرب عمه يعني كيف هذا الشیاب الفاسق قبره واسع جدا. نعم. واذا هو في وسط منها فرد عليه اللبن سأل امراته عن عمله فقالت كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا الشعب كان صحيح عنده شویة ضیاع لكن كان حريص على عمل صالح واحد سبب ان غفر - 00:50:00

الله له ايش هذا العمل؟ بقدر ما هو بسيط لكنه واظب عليك. كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وانا اشهد بما شهدت به واكفيها من تولى عنها. هكذا كان يفعل كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان لا الله الا الله ماذا يقول - 00:50:20

وانا اشهد بما شهدت به واكفيك من تولى عنها. يعني احارب الذين تولوا عنها. كان يوازن على هذه الكلمة فغفر الله له انه يعني هل هو عمل كبير جدا؟ عمل صغير لكنه عند الله كبير. انه كان صادقا فيه. فلذلك دائمًا نقول للاخوة لا تستعجلوا في الحكم على - 00:50:40

لا تستعجلوا على الناس ان بعض الاخوة اذا رأى شاب مات على غير استقامة وخلصنا الله منه وما شابه ذلك او قد يزدرى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا - 00:51:00

ما تعرف هذا الشیاب ماذا بينه وبين الله من عمل صالح قد يكون خبیئة مات عليها. تمام. وقال ابو الحسن ابن البراء حدثني عبد الرحمن ابن احمد الجعفی حدثني علي ابن محمد حدثنا يزيد ابن ابی نوح النخاعی قرابة لشريك ابن عبد الله قال صلیت في الكوفة على میت ثم دخلت دخلت قبره - 00:51:13

وحتى اصبحت عليه اللبن فبین انا اصلاح عليه اللبن وقعت لبنة في القبر فاذا انا بالکعبۃ والطواف قد مثل لي في القبر فسویت عليه اللبن وصعدت قال ابن ابی في كتاب من عاش بعد الموت حدثنا زکریا ابن ابی یحیی حدثنا کثیر ابن یحیی ابن کثیر البصري حدثنا ابی حدثنا ابو مسعود الجویری حدثني شیخ - 00:51:33

في مسجد الاشیاء قال كان يحدثنا عن ابی هريرة قال بين نحن حول مريض لنا اذ هدأ وسكن حتى ما يتحرك منه عرق فسجيناه واغمضناه وارسلنا الى ثيابه وسدره وسريره. يعني جيبيوا لنا ثياب الموت وسدر حتى نغسل بالسدر - 00:51:53

واتونا بسرير الموت اللي هو اللي يحمل عليه المیت. نعم. فلما ذهبنا لنحمله لنفسله تحرك فقلنا سبحان الله سبحان الله ما كنا نراك الا قد هنا في الحقيقة هل هذا عاش بعد الموت كما ظن ابی الدنيا؟ ان اظن هذه الحالات الطبیة اليوم اصبح لها تفسیر - 00:52:09 اليست حالة موت اليوم كثير من الاطباء يقولون الانسان قد يصبح في حالة شبه میت يظنه الناس انه میت ومن يصعقونه بالکهرباء فاذا هو قد عاش هو ما عاش بعد ان - 00:52:28

ماتش اصلا هم كانوا يتوهمنون انه عاش بعد الموت كما قال ابن ابی الدنيا. هو لو لم يمت اصلا. وهذه الحالات لها تفسیر طبی. اليوم لم يكن السلف على درایة به والله اعلم - 00:52:38

اعلم. قال ما كنا نراك الا قد مت؟ قال احنا فكرناك متت وهيننا احنا جبنا الكفن وجبنا وبدنا نجازك ما شاء الله هيك عشت تمام

فهما خلص كانوا مجهزين للقبر فإذا به قد عاش. الصحيح انه لم يمت وانما حالة موت دماغي او ما شابه ذلك مما يفسره الطب  
ال الحديث. نعم. قال - 00:52:49

اني قد مت وذهب بي الى قبري فإذا فاني قد مت وهو مفكر حاله مات. هو دخل في غيبوبة شاف فيها رؤيا فقط ليس اكتر. فإذا  
انسان حسن الوجه طيب - 00:53:07

والريح قد وضعني في لحدى فطواه بالقراطيس. اذ جاءت انسانة سوداء منتننة الريح. فقالت هذا صاحب كذا وكذا. اشياء والله  
استحي منها لأنما ما اقلعت عنها كثرت معاصيه وذنبه فاستحب من معاصيه ومن ذنبه. نعم. كانوا اقلعت عنها ساعتي تلك. قلت  
انشدك الله ان ترد - 00:53:17

قالت وهو الميت بيقول يعني الرجل الصالح انه بعد عندي هاي المرأة الخبيثة المنتجة نعم. قالت انطلق نخاصمك فانطلقت الى دار  
فيحاء واسعة فيها. قالت له طيب خليني انا واياك ونروح نتخاصم ونشوف انا الصادق ولا انت. نعم - 00:53:37  
فانطلقت الى دار فيحاء واسعة فيها مصبة لأنها فضة وفي ناحية منها مسجد الحجر الكبير الذي يجلس عليه المصاطب في المسجد  
الاقصى موجود المصطفى حجر كبير يجلس عليه. نعم. ورجل قائم يصلى. فقرأ سورة النحل فتردد في مكان منها ففتحت عليه  
فانقتل فقال يعني اخطأت - 00:53:53

في مكان فتحت عليه خطأه. نعم. فانبدل فقال السورة معك؟ قلت نعم. السورة معك كانت تحفظ هذه السورة؟ قلت نعم انا احفظها  
انها سورة نعم اسمها سورة النحل من اسمائها سور النعم. نعم. ورفع وسادة قربة منه. فاخرج منها صحيفة فنظر فيها فبذرته السوداء  
فقال - 00:54:14

السوداء يعني المرأة السوداء قالت له تعال يعني. ايوة. فعل كذا. واسق وفعل كذا وكذا. نعم. فعل كذا وفعل كذا. قال وجعل الحسن  
يقول وفعل كذا وفعل كذا يذكر محاسنه من وجهي مع المرأة السيدة الوجه. اختصموا في حال هذا الرجل. هذه المرأة  
تذكر - 00:54:34

مساؤه والرجل الصالح يذكر محاسنه. نعم. فقال الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله تجاوز عنه. لم يوجد اجله اجل هذا بعد. اجل هذا  
يوم اثنين فقال لهم اثنين يعني بس هذا مش يوم موته بعد اربع تيام - 00:54:54  
يأتي موته. نعم. قال فقال لهم انظروا فان انا مت مت يوم الاثنين فارجو لي ما رأيت. فارجو لي ما رأيت وان لم امت يوم الاثنين فانما  
هو هذيان وجع. قالت لم انها اهلوبة. قال فلما تعتبروني هلوست نعم. قال فلما كان يوم الاثنين صح حتى بعد العصر ثم اتاه اجله  
فمات. هي في صحته حتى - 00:55:09

العصر ثم بعد العصر مات. وفي الحديث فلما خرجنا من عند الرجل قلت للرجل الحسن الوجه الطيب الريح ما انت؟ قال انا عملك  
الصالح. قلت فما الانسانة السوداء المنتننة قال وذلك عملك الخبيث او كلام يشبه هذا. وفي كتاب ابن ابي الدنيا خرجني لابي القاسم  
اسحاق ابن ابراهيم ابن سنين الخلقي. او الخلقي. قال سمعت - 00:55:29

ابن محمد العنسي يقول حدثه عمرو بن مسلم عن رجل حفار للقبور. قال حفرت قبرين و كنت في الثالث في الشد على الحر. فالقيت  
كسائي على ما حفرت واستظرليت فيه وبين انا كذلك كان يحفر القبر الثالث تعب فوضع كسأه وجلس عليه يستريح. وبين انا كذلك  
اذ رأيت شخصين على فرسين اشهيin فوقفا على القبر - 00:55:49

الاول الشهب والذي فيه بياض وسوداء. الفرس الاشهب الذي فيه بياض وسوداء. نعم. فوقفا على القبر الاول فقال احدهما لصاحبه  
اكتب. قال ما اكتب قال في فرسة هذا القبر الاول - 00:56:09

سيكون مد فرصح في فرصح طوله عرض. اه. ثم تحولا الى الاخر فقال اكتب. قال وما اكتب؟ قال مد البصر. قال هذا الثاني اعطوه  
مد بصره في طيب ثم تحولا الى الاخر الذي انا فيه فقالوا اكتب قال وما اكتب؟ القبر الثالث اللي لسه هو عم بحفر فيه لسه ما خلصه.  
فقال اكتب ماذا؟ قال فطر في فطر - 00:56:22

الفطر في الفترة هاي المسافة من هنا الى هنا ما بين السبابه والابهام المسافة هذي وهذا يدل على ضيق قبره. نسأل الله العافية. نعم.

فقعدت انبر والجناز فجيء برجل معه نفر يسيير فوقوا على القبر الاول. قلت ما هذا الرجل - 00:56:42

قالوا انسان قراب يعني سقاء دعي ولم يكن له شيء فجمعنا له فقلت ردوا الدraham على عيالك ودفنته معهم. بس انا ما راح اخذ اجرة على الحفر ان اخذ اجرة على الحفر لانه سمع انه ترسخ في فسر فرسخ يعني اموره ايش - 00:56:57

طيبة يعني رجل صالح. لذلك اعطي فرضا ذي فر仅供。ربنا اعطاه فرسخ فيه فرسخ. فعرف انه رجل صالح انا مش ماخذ منهم اجرة الحفر. طيب ثم اتي بجنازة ليس معها الا من يحملها. الثانية جاءوا على القبر الثاني اللي هو مد بصره - 00:57:13

ثم اوتي بجنازة ليس معها الا من يحملها فسألوه عن القبر الذي قال مد البصر قلت من ذا الرجل؟ فقالوا انسان غريب مات على مزبلة لم يكن معه شيء قال فلم اخذ منه شيئاً. قال مات لكنه عند الله كبير - 00:57:29

فلم اخذ منهم شيئاً فصليت معهم دراهم على الحفر فصليت معهم وقعدت انتظر الثالث فلم ازل انتظر الا العشاء. وهو جالس ينتظر الثالث قال هذا الثالث شكله جاي جاي اليوم. نعم. فاوتي بجنازة امرأة لبعض القومين - 00:57:43

فسألتهم القواد يعني والعياذ بالله لبعض الديوثين قوات ترفع هذه الكلمة دارجة حتى في مجتمعنا يعني امرأة فاجرة لرجل هاجر يعني امرأة فجور برجل من القوادين اصحاب الفجور والخانة والعياذ بالله. فسألتهم الثمن العافية هي التي قبرها - 00:57:58

فقط بهذه المسافة لا الذي يظهر لي مش القاعدة قصد القاعدة؟ لا القوة نعم لا هي قوات هي هكذا ممكن تكون لغة اخرى الله اعلم لا استطيع امشي في العربية. نعم. فسألتهم الثمن فضرروا برأسى ودفعوها فيه. فطلبت يعني قلت لهم اه هاي - 00:58:18

اعطوني اجرة الحفر مش مستاهلة اعفو عنها. اعطوني اجرة حفرة لها اني ما بدبي اعفو عنها لانها لا تستحق. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثاني في كلام من الباب الاول - 00:58:39

ال الحديث عن فتنة القبر وعذابه الان سينتقل للباب الثاني في كلام القبر عند نزوله في ان القبر يكلم الانسان اذا نزل فيه وذكر حديث الترمذى اقرأ قال رحمه الله تعالى الباب الثاني في كلام القبر عند نزوله اليه خرج ان القبر سيدحثك - 00:58:53

عندما تنزل فيه. ماذا سيقول لك القبر؟ نسمع الحديث. خرج الترمذى من حديث عبيد الله بن الويلid الوصافى عن عطية عن ابى سعيد قال دخل رسول الله صلی الله عليه وسلم مصلاه فرأى اناساً كأنهم يحتشرون او يضحكون. يعني الناس مبسوتة وتضحك بعض الصحابة كانوا يعني يتضاحكون. نعم. فقال اما انكم لو - 00:59:13

اكثرتم من ذكر هادم اللذات لاشغلكم عما ارى الموت او ارى الموت اه فاكتروا ذكري هادم اللذات فانه لم يأتي يوم انطلق وعما ارى ثم جاء تفسير شو هادم اللذات - 00:59:33

الموت هكذا تقرأ لاشغلكم عن ما ارى الموت هذا تفسير لهادم اللذات بدل منه. نعم. فانه لم يأتي يوم على القبر الا يتكلم فيه فيقول انا بيت الغربة. انا بيت - 00:59:46

اما انا بيت التراب انا بيت الدود. هكذا يتكلم القول. هكذا مرتة ثانية ماذا يقول القبر؟ قال فيقول انا بيت يقول انا بيت الغربة انا بيت الوحيدة. الوحدة. انت تكون وحيداً فيه. انا بيت التراب انا بيت الدود - 01:00:00

هو الصوت مش مسموع صحيح لكن القضية هذه سابقي هكذا اذا. انا بيت الدود. لا لا هو اظن صعب يعني حتى هنا يخنقني. طيب. اكمل فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت اما ان كنت لا حب من يمشي على ظهره يخاطبك عندما تدفن فيه - 01:00:18

فيقول لك اهلا ومرحبا يا ايها المؤمن نعم. فاذا وليتك اليوم وليتك اليوم فاذا وليتك اليوم يعني اصبحت عندي خلاص دخلت نعم وصرت الي فستري صنيعي بك. قال فيتسع له مد بصره ويفتح له بابا الى الجنة. هذا اهل الایمان. هؤلاء - 01:00:38

خل الایمان. نعم. واذا دفن العبد الكافر او الفاجر قال القبر لا اهلا ولا مرحبا. اما ان كنت لا ابغض لا ابغض من يمشي على ظهرى.

فذهب ليتك اليوم قال فيلتئم عليه القبر حتى تلتقي وتختلف الله في بعضها البعض. والعياذ بالله نعم. وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:00:58

وادخلنا وادخلنا بعضها في جوف بعض قال ويقييد له ويقييد له سبعون تينينا لو ان واحداً منهم نفح على الارض ما ابتد شيئاً ما بقيت

الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفصى به الى الحساب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الافضل اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر - [01:01:18](#)

نار. طبعاً هذا الحديث فيه ضعف حقيقة. حديث ان القبر يتحدث فيه ضعف ذلك. وقال الترمذى في تعليقه على هذا الحديث وهذا حديث غريب ولا نعرفه الا من هذا الوجه وهذه الاحاديث التي يصفها بهذا الوصف عادة ما تكون ضعيفة. نعم - [01:01:38](#)  
قلت الوصانى شيخ كفيل الصلاة حتى ابن رجب سىضاaffer الحديث شوفوا ايش قال ابن رجب في تعليق هذا الحديث. نعم. قلت الوصانى الذي نقل عنه الترمذى هذا الحديث شيخ صالح لكنه ليس متقدنا في الرواية. اشد العبادة عن حفظ الحديث حتى وقع عن المنكرات في حديثه. وفي اخر الحديث - [01:01:58](#)

في هذا الفاظ رويت عن ابى سعيد من وجه اخر موقوفة ومرفوعة وسنذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى وباقى حديثه لا يعرف عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولكن روى معناه من وجوه اخرى. يعني فهذا اقرار من ابن رجب ان الحديث ليس بالقوى. نعم - [01:02:18](#)

روى بقية الصومالى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن ادم من غرك بي؟ الم تعلم اني بيت فتنه وبينهن وبين الوحدة وبين ما ادرك به - [01:02:37](#)

مصلحاً يعني متكبراً ما معنى فداداً يعني كنت تمر على القبور وانت متكبر وانت على قيد الحياة تظن انك لست من اهل القبور. كنت تمر على فداداً اي متكبراً - [01:02:57](#)

نعم. فإن كان مصلحاً أجاب عنه مجيب القبر فيقول أرأيت ان كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ قال فإذا كان هذا الرجل فيه خير فيدافع عنه فيقال له أرأيت ان كان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ نعم. قال فيقول القبر اني اذا اعود اليه خضرا. ويعود جسده نوراً وتتصعد - [01:03:13](#)

الى الله تعالى خرجه ابن ابى الدنيا وابو احمد والحاكم في كتاب الكتبى وقال ابن حجاج الشماني اسمه عبدالله ابن عبيد ويقال عبدالله ابن عبده ابن اليته الصبح. وقد روى هذا الكلام عن ابن صالح خبرني فأخبرني مخبر عن عمرو ابن الزي عن ابن الحارث - [01:03:34](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان العبد اذا وضع في قبره فذكره من نحوه اخرجه ابو الحسن ابن البراء علي ابن المدينة عن زيد ابن حبيب عن معاوية وكتب الله - [01:03:54](#)

عن عائد اللزى وهذا الموقف اصح. هذا الموقف هي عدلوها وهذا الموقف اصح من المرفوع. فهو لم يصح مرفوعاً على النبى صلى الله عليه وسلم؟ وانما هو موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص. نعم - [01:04:04](#)

وروى محمد ابن أيوب الرملى عن ابيه عن الأوزاعي عن جابر لما رفعه قال إن من قبل لسان ينطق به يقول يا ابن آدم كيف نسيتنى ألم تعبدنى بيت الوحش - [01:04:20](#)

عبيد الغربة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله عز وجل ايوب ابن سويد فيه ضعف و Mohammad متراك. طب حديث كله هو حقيقة ضعيف في طرقه الا النبى صلى الله عليه وسلم لا يصح. نعم. قال ابو بكر عبد العزىز ابن جعفر للفقيه الحنبلي في كتاب الشامي في ابو بكر عبد العزىز غلام الخلال احد فقهاء الحنابلة - [01:04:30](#)

المتقدمين رحمة الله عليهم. حدثنا سعيد بن ابراهيم الشرادي حدثنا محمد بن حمادة. قال قرئ على عبد الرزاق عبد العال عبد الرزاق وانا حافظ عن الثوري ام زادان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجد القبر لم يلحد يلحد فجلسوا وجلسنا حوله - [01:04:50](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو عن الميت في قبره ثم سوي عليه كلمته الارض فتقول اما علمت اني بيت الوحش والغربة والدود فماذا اعدتني؟ قريب جدا - [01:05:10](#)

وفي هذا الحديث غريب جداً وهذا يدل على فيه شيء من الضعف. نعم. وحديث البراء بن عاز المعروف وقد سبق وقد سبق بعضه ولا

نعرف هذا اللفظ من غير هذا الوجه غير معروف. كان يدل ان الحديث فيه مجاهير. نعم. وخرج المنهج من طريق عروة ابن مروان البرقي حدثنا محمد بن سلمة عن - 01:05:20

اطلها حفيظ عن مجاهد عنبر ابن عاجز عن النبي صلى الله عليه وسلم حب ذكر الحديث بطوله وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هو على الميت في - 01:05:40

الميت في لحده تقول له الارض ان كنت لحبيبا وانت على ظهرني. فكيف اذا اليوم اليك؟ ساريك ما اصنع بك فيفسح له في قبره مد بصره. قال اذا كان الميت من اهل - 01:05:53

نعم وخرج داود صعدت مع عبد الله بن عمير بن عمير في جنازة فقال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يقعد وهو يسمع خطى دفونه. فلا يكلمه شيء الا قبره فيقول ويحك يا ايبني آدم اليس قد - 01:06:03

غير فني وحضرت ضيقى وعمرى ودوني وبعد الدليل. هذا هو السؤال الذى نسأل به انفسنا. ماذا اعطيتنا لضيق القبور ووحشتها نعم. عبد ابى بكر المکي حدثني عبيد ابن عمير قال ليس من ميت يموت الا اذته حفرته التي يدفن فيها.انا - 01:06:23

والوحدة والانفراد فان كنت في حياتك مطينا كنت اليوم عليك رحمة. وان كنت لوبك عاصيا فان اليوم عليك نعما. انا البيت الذي من دخلني مطينا خرج نسورة اللهم اجعلني عاصيا خرج مني مذكروا - 01:06:43

يقول ابن ادم لن تسدنی ام علمت اني بيت الاكل بيت الدود وبيت الوحدة وبيت الوحشة الارض امطيع ام عاصم؟ فان كان صالحنا نادى مناديه ناحية الفضل عوفي عليه خطوات كني عليه رحمة فنعم العبد ذلك - 01:07:03

للله عز وجل ونعم المولود اليك. قال فتنقول الارض الان وباسنادها الان استحق الكراهة. الان استحق الكراهة وباسنادها محمد ابن سلمان قال بلغنا ان الرجل اذا وضع في فضله فعذب هو صاره بعض ما يكره ناداه جيرانه من الموتى ايها المخلف في - 01:07:23

فيها بعض اخوانه وجيرانه. هذا يا من كنت في الدنيا مات بعض جيرانك واهلك قبلك. اما كان لك فيهم معتبر اما كان لك فيهم؟ واعتبر ايش اللي خلاك تدخل في مثل هذا العذاب في قبرك؟ الم يمت الناس قبلك ورأيت دفهم؟ فلماذا غفلت حتى اصبحت - 01:07:43

معهم نعم. اما كان لك في تقدمك ايام فكرة؟ اما رأيت اعمالنا عنا في المهلة يعني في المهلة التي ربنا اعطاك. ربنا اعطاك في لماذا ما استغللت هذا العمر في طاعة الله سبحانه؟ يعاتبه الموتى الاخرون سبحانه الله. نعم. وهذا كلام صدق يعني فعلا. هذا انسان - 01:08:02

الذى يدفن الموات ثم لا يتعظ هو ولا يحسب انه في يوم من الايام سيكون ضجيعا في هذه القبور فهل استدركت ما هذا اخوانك؟ قال ان تناديه بقاع القبر. ايها المفتر بظاهر الدنيا. هلا بمن بمن غيب عنك من اهلك في بطن الارض؟ غرطت الدنيا - 01:08:22

ثم تفضل هو اجله الى القبور وانت تراه محمولا تهادى به احبته. اصدقاؤه يحملونه وانت تنظر اليهم. لماذا لم تفتح اوراقك للقاء الله رب العالمين. هكذا ستعاتب في قبرك اذا كانت اوراقك رديئة. التي تخدم بها على الله سبحانه وتعالى. نعم. وانت - 01:08:40

محمولا تهادى به هيبيته حملوه يعني هكذا يتهادون به على اكتافهم. نعم. الى المنزل الذي لا بد منه. قال المنزل الذي لا بد منه هو القبر. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب الثالث في اجتماع الموتى للميت وسؤاله ايات. خرج - 01:09:00

اهل الصوت الموتى يجتمعون الى الميت بعد ان يموت. وهذا ثبت وذكره ابن القيم في كتابه الروح ان الانسان الصالح اذا مات تلتقي بارواح اهل اليمان فيسألونه ماذا فعل فلان؟ مثلا اذا كانت امراة مسنة تسأل هل تزوجت ابنتي؟ طب ابني هذا اشتغل - 01:09:19  
فلان ماذا حدث له من الابناء يتلقى الاموات؟ في ارواحهم ويسأل بعضهم بعضا. وقد ذكر ذلك طائفه من المحققين من اهل السنۃ. ان ارواح اهل اليمان تلتقي ويسألون الميت الجديد ماذا فعل فلان؟ وهل ابني ما زال يصلی؟ وهل فلانة من بناتي تزوجت؟ وايش صار عندها ابناء وبنات - 01:09:39

يعرفون احوال اهل الدنيا من خلال استقبالهم للاموات. ننظر في هذه الاحاديث الواردة نعم قال رحمه الله تعالى خرج النسائي وابن حبان في صحيحه من حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لخروج الروح وقالت لروح المؤمن فيؤتي - 01:09:59

بها به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به الى الحج. فيؤتى به اي بروح هذا المؤمن يؤمن بروحه الى ارواح المؤمنين فاستقبلوها هو يعني يحدث لها ترتيبات. نعم. فلهم اشد فرحا به نعم - 01:10:17

فلهم اشد فرحا به من احدكم بغاله يقدم عليه فيسألونه ما فعل فلان؟ فيقولون دعوه حتى يستريح. ارواح السابقة لما اتائي روح جديدة مستعجلين بده يسألوها شو صار في الدنيا؟ مين فلان؟ اسرائيل راحت العراق شو صار فيها؟ فيجي بعض الاموات ويقولوا يا عمي - 01:10:33

قلب الزلمة يستريح هسا لسا طلع من سؤال الملkin فيقول دعوه حتى يستريح بعد ذلك تسألونه دعوه حتى يستريح فانه في غم الدنيا. طيب فانه كان في غم الدنيا فاذا قال اما اتاكم قالوا او اما اتاكم شف هذا السؤال المخيف. الارواح السابقة تسأل الروح - 01:10:53

الجديدة. شو صار في فلان؟ فلان هذا تكون مات قبله. فيقول لا فلان مات قبله. يعني ما وصلكم؟ فايض بحکوا له؟ ما وصلنا. فحيثئذ انه امه هاوية. ذهب به الى جهنم او الى عذاب النار وبئس المصير. فقالوا ذهب به الى امه الهاوية معناها - 01:11:13

افلام راحت عليها لم يأتي الى ارواح اهل الايمان ولم يلتقط بنا. وهذا شيء عجيب ومتعب سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى او معاوية بن يحيى وفيه ضعف عبد الرحمن بن سلامة ان ابا رغم السبعين كتبه. ابا رهن السبعين - 01:11:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قوت وتلقاها اهل الرحمة من عند الله كما يتلقى البشير في الدنيا احاكم حتى يستريح انظروا احاكم انظروا احاكم. نعم. فيقولون انظروا احاكم حتى يستريح فانه كان في كرب شديد - 01:11:51

ما فعل فلان وما فعل فلان وان تزوجت شوف وهل تزوجت وشو صار في الدنيا يسألونه. نعم. فإذا سأله عن رجل مات قبله قال مات قبلي قالوا وهو يقول عن فلان الذي سأله عن مات قبلي ليش هو ما اجاكم لم ترون له لم تأتي روحه؟ فيقولون ان قالوا انا لله - 01:12:11

بين يديه راجعون ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربيبة. اخرجهم من الدنيا وغيره واخرجهم مبارك على قومه طبعا بئست الام وهي جهنم هنا المراد بالام هنا جهنم. نعم. عن ابي الانصاري موقوفا وكتب الله محمد - 01:12:31

عن ثور ورواه سلام طويل وهو ضعيف جدا ورواية المبارك عن جعفر عن سعيد وعمر ابن جبیر الاجابات الميت استقبله اهله كما يستقبل الغائب وباسناده استقبله اهله يعني اذا كانت والدتك ماتت قبلك او جدك يستقبلونك - 01:12:51

اذا كنت مؤمنا يستقبلونك هذه مهمة جدا لاهل الايمان. نعم. وباسناده عن صالح مغربي قال بلغني ان الارواح تتلاقى عند الموت فتقول ارواح الموتى للروح التي تخرج اليهم كيف دا مأواه؟ وفي اي جسدین كنت في طيب ام خبيث؟ قال ثم بكى حتى غلبه البكاء - 01:13:11

قال رغم ان الموت اذا ماتوا احتووا احتوشا يعني اجتمعوا عليه احتوشوا اهله اهله الذين ماتوا قبله والمراد اهله الذين ماتوا قبله. واقاربه الذين تقدموا من الموتى قالوا ولا هو افرح بهم وهم افرح به من المسافر اذا قدم على اهله. فهذا - 01:13:31

طيب المؤمن انك ستلتقي بوالدك ووالدتك او اخوانك الذين ماتوا قبلك ستلتقي بهم اذا كنت من اهل الايمان في القبور. نعم. ومن سكان على عملهم دينار عبيد بن عمير قال اهل القبور يتوقفون الاخبار. يتوقفون يعني يتحسسون الاخبار بدهم يعرفوا شو صار في اهاليهم اللي في الدنيا - 01:13:51

الثانية تزوجت وفلانة جاها ولد فلانة اراضي المسلمين ماذا حدث بها وهكذا. نعم. فاذا داهم الميت قالوا ما فعل فلان؟ فيقول الصالح ما يقول الميهفهم او ما اقدم عليكم يعني مات قبلي انتم ما شفتوهاش قبلي. قالوا له اكيد يعني الله لم يأتي اليانا لانه ذهب الى امه - 01:14:11

الهاوية نسأل الله السلامة والعافية فيقولون انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير سبيل لنا غير سبيل الايمان يعني غير سبيل اي غير سبيل المؤمنين. يعني ذهب الى سبيل الكافرين - 01:14:31

وهي حفر النار. نعم. وعن ابي بن عمير ايضا قال اذا مات الميت لقتل الله يستقبلونه كما كانوا يستقبل الراكب مع فعل فلان. فاذا قال

توفي ولم يأتيهم قالوا ذهب به الى امه الهاوية. وعنه قال له اني ايس من لقاء من مات من اهلي لانفاني قد مت كمادا. وهذا يدل على انه لا يتأس من لقاء اهله. هذا الذي - 01:14:44

يصبر الانسان عندما يفقد والدته او اخوانه او ابنته او ابناه انه يعلم انه سيلتقى بهم عما قريب في القبور اذا كان من اهل الايمان نعم. فهذا الذي قال يخفف عني الم الفراق. هذا الذي قال. قال لو اني ايس من لقاء من مات من اهلي لمت كما دان - 01:15:04 لكنني متفائل اني سالتقى بهم فاتصبر حتى يأتي اللقاء. نعم وعن السبيل ابن اسماويل قال سمعت الشعبي ذكر ابنته فقال رحمة الله ابنته التي ماتت قبله نعم. فقال رحمة الله كان اللقاء لقريبا ثم - 01:15:24

اللقاء بها ان شاء الله قريب ثم حدثنا ان الميت اذا وضع في لجنته اهله وولده فسألوه عن من خلا عن من خلف بعده. وكيف فلان وما فعلوا فلان؟ وقال انا - 01:15:41

سيدي حدثنا المبارك ابن فضيلة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تلقى روحه وارواح المؤمنين تلقى روحه ارواح المؤمنين فيقولون له ما افعل فلان؟ ما فعل فلان؟ قالوا اهدى به الى امه الهاوية بئست الام وبئس المربيه. وخرج من ذكائهم - 01:15:53

عن حسن قال اذا قلت رب المؤمن عرجت به الى السماء فتلقاها ارواح المؤمنين فيسألونه ما فعل فلان؟ يقول من يحسبهم؟ فيقولون لا والله ولا مررنا احضرك به الى امه الهاوية بئست الام وبئس المربيه. رجل يonus عن الحسن قال اذا حوض المؤمن وحضره خمسة ملائكة فيضربون روحه - 01:16:13

الى السماء الدنيا تلقاهم ارواحهم الى ماضية في يريدون ان يستقبلوهم فتذكروا الملائكة فشقوا به فإنه خرج من كرب عظيم فسألوا الرجل عن أخيه عليه صبرا عليه لساته الان خرج. اصبروا عليه قبل ان تسأله. نعم. فيقول كما عهدت حتى يسخروه على الرجل الذي مات قبله. فيقول انا ااتاكم - 01:16:33

فيكون اقرب ما تقول اي والله فيكونون انا لله وانا اليه راجعون ضرب به الى ربه الهاوية بئست الام وبئس المربيه. البعض يدل على ان هذا اللقاء خاص بالارواح المؤمنة وان الكفار ليس لهم مثل هذا اللقاء والله تعالى اعلم. نعم. وروى ابو نعيم بسانی من منه قال اذا مات الميت من اهله - 01:16:53

الدنيا يربطه الارواح عن اقبال الدنيا كما يسأل الغالي اهله اذا قدم عليهم روى ابو نهي عن سيدنا ابي الحبيب عن منصور ابن ابي موصول سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول - 01:17:13

على المؤمنين وهم اندية يسألونهم عن بعض انباء يعني مجتمعات يعني خمسة هون ستة هون سبعة هون اندية يعني جماعات نعم فيسألونه عن بعض كلما مر على مجموعة من الارواح صافي فلان شو صار في الاردن؟ ماذا فعل وطبعت الاسعار؟ نزلت الاسعار. يعني يسألونه - 01:17:23

كل واحد يسأل عن اهتماماته وعن اخباره. نعم. فان قال مات قالوا سئل به. وان كان كافرا قالوا هوي به الى الارض الساكنة. فيسألونه عن الرجل فما قالوا بعض الرجال قد يكون علي بهم فلم يجتمعوا معهم في النادي - 01:17:43

بعضهم قد يكون علي به وبعضهم قد يكون سفل به. نعم. قال رحمة الله تعالى الباب الرابع في الشفاء اعمال الميت عليه بخير وشر فهذه اعمال الانسان تجتمع عليك في قبرك اعمال الخير واعمال الشر. اما اعمال الخير فتدافع عنك. واما اعمال الشر فتسلمك الى مصيرك - 01:18:00

بك القبيح. نعم. فقال رحمة الله تعالى بالخير وشر مدافعته عنه وكلامها له. وما ورد من تحسن الموتى على مدافعتها عنه اللي هي الاعمال الخيرة فقط. نعم. وما ورد بتحسر الموتى عن انقى اعمالهم ومن اكرم منهم ببقاء اعماله عليه. يعني من الذي يبقى عمله - 01:18:20

جاريا بعد موته ايضا. كل هذا سيذكر له اثار واحاديث في هذا الباب. نعم. قال رحمة الله تعالى ابن سلمة عن محمد ابن عمر ابن علقة عن ابي سلمة عن - 01:18:40

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بين يدي انه ليسع خط نعالكم حين تودون عنه فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه اهل الایمان - 01:18:50

الصلاه تأتى عند رأسك والزکاة عن يمينك والصوم عن شمالك وفعل الخيرات عند رجله كلها تحوطك من اجل ان تدافع عنك. نعم فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزکاة عن يمينه والصوم عن شمالك وفعل الخيرات والمعروف والإحسان الى الناس عند كل شيء فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة فيؤتى - 01:19:00

اي تأتيه يأتيه المكان الفتنان من قبل رأسه فهي تحاول الصلاة ان تدافع عنه. نعم. فتقول الصلاة ليس من قبلي مدخل. لن يعني لن تمرروا من انا يعني ساحميهم فيفتى عن يمينه فتقول الزکاة ليس من قبلي مدخل ثم يقطع عن شمالك فيقول الصوم ليس قبل المنفرد ثم يأتي من قبل رجله فيقول فعل الخيرات والاحسان الى الناس - 01:19:20

ليس له اجلس سيجلس وقد مثلت الشمس للغروب فيقولون له ما تقول في هذا الرجل؟ كان بعث فيكم يعني النبى صام نعم كان بعث فيكم عن النبى صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله جاءنا بالبيانات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه يقال له صدقت وعلى هذا الحديث - 01:19:43

وعلى هذا منه وعليه تبعث ان شاء الله ويفسح له في قبره مد بصره فذلك قوله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا فيقال تحوله هذه النار فيقال هذا الجن ولو عصيته الله لو عصيت الله فيزداد صيت الله. نعم. لو عصيت الله فيزداد - 01:20:03

ويقال ويقال وتجعل امه نسما غير معلق في شجرة هكذا تكون ارواح المؤمنين ام في انشام طير تعلق في الجنة. هذا حال ارواح اهل الایمان. انها تكون في اجوف طير. وتعلق في اشجار الجنة. نعم. قال - 01:20:23

كافر بيotta في قبره من قبل رأسه فلا يوجد يعني شيئا فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم؟ وما تشهد به؟ فلا يهتدى باسمه فيقال - 01:20:53

محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم سیقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا الحديث وعلیه منك وعلیه تبعث ان شاء الله تعالی ویضيق - 01:21:03

فضله حتى لا تخلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة وضنك. فتحوا له بابا الى الجنة يفتح له باب الى الجنة وما اعد الله لك لو كنت اطعت فيزداد حسرة وثبورا ثم يقول افتحوا له بابا من النار ويفتح له بابا اليها ويقال له - 01:21:13 وما اعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا. قال ابو عمر الظهير قلت لحمادة سلمى كان هذا من اهل القبلة؟ قال نعم. قال ابو عمر كأنه شهد الشهادة على ليبيبا يعني كان في الظاهر من اهل القبلة لكنه لم يكن يعيش على هذه المعانى. كان منافقا. نعم. قال ابو عمر كأنه - 01:21:33

انه شهد بهذه الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه. كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقول خرجه البرانى. في كتاب السنّة وزاد فيه بعد قوله. وقد الفاصلة احذفوها في غير مكانها. وقد مثلت الشمس اي اه قد دنت للغروب. نعم. فيقال هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه؟ يقول دعوني حتى اصلى فيقولون انك - 01:21:53

اخبرنا اخبرنا عن انك ستفعل حنخليك نصلي بس اخبرنا نسألك عنه نعم وذكر الحديث واخرجه ابن حبان في صحيحه عن محمد ابن عبد ورواه جماعة عن محمد ابن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقد روی من حديث ابى حارس عن ابى هريرة نحوه ايضا مع الاختلاف في - 01:22:18

محمد وقيل ان الذي يأتيك هو الشيطان وليس الملك على هذه الرواية ان الذي يحاول ان يأتيك هو شيطانا يريد ان يؤذيك. فيأتي من قبل رأسك يجد الصلاة ويجد السجدة ويجد الزکاة وهكذا. فهذا قول اخر. نعم. فيقول بينه وبينه سجوده. السجدة يأتي ليدافع عنك السجادات التي - 01:22:38

وحدثها في الدنيا تأتي تدافع عنك في القبر نعم. ثم يأتيه من قبل يديه فيقول بينه وبينه صومه. ثم يأتيه من قبل رجله فيقول بينه

وبينه قيامه عليهما في الصلاة. ثم يفتح له باب من ابواب - 01:23:08

الجنة فيقول ربى بلغني منزلي فيقول ان لك اخوة واحوات لم يلتحقوا فمن قدير العين لا تفزع بعدها السلام لم يأتي موعد دخول الجنة لسه هناك اخوة واحوات لم يموتونا بعد لم يلتحقوا اي لم يموتونا بعد فانت الله يرضى عليك. نم في قبرك حتى يأتي الموعد. وخرجه ايضا من طريق محمد ابن - 01:23:21

يؤتي رجل من قبل رأسه تلاوة القرآن اي اذ دافعت عنه السعادة التي تلى فيها القرآن في الدنيا. فاذا من قبل يديه دفعته الصدقة فاذا اوتى من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد دفعه مشيه الى المساجد - 01:23:41

ما اجمل انك تحرص على الطاعات التي تكون سبب في الدفاع عنك في قبرك. نعم. كذا في هذه الرواية السابقة ان الذي يأتيه بقوله الشيطان اذا نادى على هذه الرواية ان الذي يأتي يحاول الوصول هو الشيطان وليس الملك. والاعمال تدافع عنك. نعم. وفي حديث عن زادان - 01:24:01

قال كنا نحن اشد هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسألكم هو ام شيطان كانت ظهرت في اختلاف بين الصحابة من البداية. من هذا الذي يأتي وتدفعه الاعمال؟ هل هو ملك او شيطان؟ فالبراءة قال والله ما سأله عن - 01:24:21

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة له. نعم. وخرج الامام احمد من حديث محمد كانت اسماء تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا الانسان في بطنه كان مؤمنا احب به عمله الصيام والصحة فاذا احاط به نعم. قال لا يدرين لكم نحو الصلاة فتردد اتردد او من نحو - 01:24:41

صيام فيرده فيناديه في حياته ملك على هذه الرواية من الذي يأتيه؟ الملك وليس شيطان ففي اختلاف من الذي سيحاول ان يأتي وتدفعه الاعمال فيناديه اجلس سيجلس سيقول ماذا تقول في هذا الرجل؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من؟ قال محمد قال اشهد انه رسول الله صلى الله عليه - 01:25:01

وسلم جاءه الملك ليس بيته وبينه شيء يرده فأجلسه قال يقول اجلسه ماذا تقول في هذا الرجل؟ قال ايضا اي رجل؟ قال محمد قال يقول والله ما ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال له الملك على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعا قال يسلط عليه دابة في قبره معها صوت بمزبلة بمنزلة - 01:25:21

مقدمة جمرة مثل غرب البعير. غرب البعير اي ظهر البعير. ويسمى هو غالب البعير. اظنهما غارب. وليس غالب البعير ظهر ضوء الجمل نعم تضربه ما شاء الله صوماء لا تسمعه لا تسمع صوته وهذا يدل على ان الذي يضربه دابة لا احد ماذا قال؟ قال ويسلط - 01:25:51

وعليه ماذا دابة لم يقل ملك يضربه ففي اختلاف في الروايات وفي الفاظ الاحاديث. نعم. قلت قوله ويسلط عليه دابة الى أخيه من وجه اخر عن ابن من كذا ذلك فلعلهم مدرجون في الحديث. وفي حديث زادان عن براء ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق ذكر بعضه. بعض قال في المؤمن ويأتيه رجل حسن الوجه حسن - 01:26:13

ثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسره هذا يومك الذي كنت توعد متن؟ بالخير. يقول انا عملك الصالح. فيقول ربى اقم الساعة يعني يا اخي ومالي في حق الكافر في الوجه او منه الثياب ممکن الريح فيقول ابشر بالذي يسوعك فهذا يومك الذي كنت توعد فيقول له - 01:26:35

وجه الذي يجيء بالشر فيقول انا عبده الخبيث فيقول ربى لا تقم الساعة خرجت الامام احمد وغيره. رواه بالدنيا بسانی عن ابی بکر ابن عیاش عن المقربین عن عائشة رضی الله - 01:26:55

ان المؤمن الذي يحمل عليه اذا تاه القبر. نعم. ينشدكم الله لما اسرعتم بي اريد ان اسرع من شدة فرحة باقباله على الله. فاذا وصل قبره لحقه وعمله. فتجد الصلاة تكون على يمينه ويجيء الصوم فيكون عن يساره - 01:27:05

وامروا بالمعروف فيكون عند هذا الشيء فتقوم الصلاة ليس لكم قبل المدخل. كان يصلی فیأتون من قبل رأسه فيكون الصلاة. انه كان يصوم ويعطش. فلا يوجدون موضعا فتخاصمه عنده اعماله فلا تجد لهم الزكاة. قال - 01:27:25

اعترفته اي كما قلنا اجتمعت عليه واحاطت به نعم. وجاء ملك العذاب فتقول له بعض اعماله ان على هذه الرواية من الذي يأتي؟ ملك العذاب بالتحديد ملك اتي ليعذب فتدافع عنك اعمالك الصالحة. فتقول له بعض اعمالي اليك عنه فلو لم يكن الا انا لما وصلت لما وصلت اليه - 01:27:45

قال اذا مات العبد الصالح ووضع في حوضه اوتي في فراشه من الجنة. فرضي الله عنه قال افتح له باب الباب الى الجنة. انظر الى حسنها حسنها ويجد ريحها. فينظر الى حسنها ويجد ريحها وتحتوشه اعماله الصالحة - 01:28:07

الصيام والصلوة باسم الله فتقول انصبناك واطمئنناك واسهرناك فنحن اليوم بحيث تحب نحن هندساوك حتى تصير الى مزيدا من الجنة. تصير الى مزيد من الاعمال الصالحة تكون انيسك عندما تكون احوج ما تكون اليها. نعم - 01:28:27

الصلوة والصيام والحج والجهاد والصدقة قال وتجيه ملائكة العذاب من قبل الصلاة اليكم عنه فقد اطال القيام بالله عليهم. قال هذا اظنه اظهر ان الذي يأتي ليس الشيطان. لأن الاصل ان الشيطان انتهى دوره - 01:28:47

في الحياة الدنيا. فالاظهر ان الذي يأتي ليس شيطان وانما هو ملك. قد يكون المكان الفتنان وقد يكون ملك العذاب. هذا اظهر واقوى والله اعلم. نعم قال فيأتون من قبل رأسه فيقول الصيام لا سبيل لكم عليه. فقد اطال نومه بالله تعالى في الدنيا. قد يكون من كل جسده ليكون الحج والجهاد - 01:29:07

فقد انصب نفسه واتعب بدنه وحج وجاحد لله عز وجل. لا سبيل لكم عليه. الا يكونه من قبل يديه. فقولوا صدقة كفوا عن صاحبه. فكم من صدقة خرج من هذين اليدين حتى وقعا في يد الله عز وجل ابتغاء وجهه فلا سبيل لكم عليه فقالوا هنيئا طيبا حيا وميتا قال ياتيه ملائكة الرحمة فكفروا ففرشوا - 01:29:27

له فراش من الجنة وايثار من الجنة ويوسع له في قبره انكسار الغطاء. اي فراش وغطاء يعني انت ان شاء الله في اربع نجوم يعني كما يقودون امورك طيبة او ويفسح له في قبره مد البصر ويؤتى بمنديل من الجنة فيستضيف بنوره الى يوم يبعثه الله من قبله. وبالإسلام ان يزيد الرقاشي ان الميت - 01:29:47

فانطقها الله تعالى وقالت ايها العبد الممتلك في حفرته انقطع عنك الخلاء والاهلو فلا انيس لك اليوم غيرك غيرنا معي اعمالك الصالحة قال ثم يبكي ويقول طوبى لمن كان انيسه صالحها لمن كان انيسه - 01:30:07

عمل صالح في طلب العلم او قيام الليل او قراءة القرآن او المشي في حوائج الناس. اجعل عندك خبيئة عند الله. نعم. قال طوبى لمن كان صالحة والويل لمن كان انيسه وماذا؟ وباستاده عن يزيد الرقاشي ايضا انه كان يقول في كلامه ايها المبتدأ في حفرته المخل في قبره بوحدته - 01:30:25

انا مش فاهم في بطن الارض باعماله ليت شعري باي اعمال يستبشر وباي اخوانك ثم يبكي حتى يمل اعمامته ويقول استبشر الله والله باعماله الصالحة لاخوانه المتعاونين على طاعة الله. هذا كلام واختلط باخوانه - 01:30:45

المتعاونين على طاعتنا هذا الذي يغبطك. اخي الكريم ان تجد اخوانا يعينونك على طلب العلم وعلى الصلاة والاعمال الصالحة. وليس اخواني الميديا والسر واصحاعة الاعمار والآوقات. نعم. وباستاده عن الوليد بن عمرو بن الصباء قال بلغني ان اول شيء يجده الميت حوله عند رجليه فيقول - 01:31:03

اما انت؟ فيقول انا عملك وقدراتك. نعم. وقد ورد في شفاعة القرآن لقارئه ودفعه عنه عذاب القبر خصوصا سورة تبارك الذي بيده الملك في عمل اليوم والليلة عمل اليوم والليلة لمن اخذناها احنا؟ وشيخه النسائي له كتاب بهذا الاسم ايضا حتى لا يتبع عليكم ايضا الامام - 01:31:23

له كتاب بهذا الاسم. نعم. وخرج الانساني في عمل اليوم والليلة لسانی عن ابن مسعود قال منقرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة الله فيها من عذاب القبر. وكنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نسميهما المانعة. المانعة اي من عذاب القبر. من اسماء سورة تبارك ما اسمه عاء - 01:31:43

المانعة لانها تقيك عذاب القبر وتمنع منه. وقد في فضائل القرآن وربه عن ابن مسعود انه فيها خطأ في الكتابة. سورة تبارك انه ذكر

تبارك فقال هي المانعة تمنع من عذاب القبر توفي - 01:32:03

من قبل الجيش فنقول لكم على ما قبلي انه كان يقول لا سبيل لكم على ما قبلي انا او اظنها لا سبيل لكم عليه من قبل اي من جهتي يعني ما راح تدخلوا من جهتي. هذا اوضح لا سبيل لكم عليه - 01:32:22  
من قبله. نعم نستبين لكم على ما قبلي بربو ممك니 يعني اذا اراد الاخ اذا بقى كانت صحيحة لا سبيل لكم على ما قبلي اي على الجهة التي اتيتم منها اقول ممكني فعلا - 01:32:45

كون بهذا التحرير. لا سبيل لكم يعني على هذه الجهة. ممكني نعم انه كان يقرأ سورة الملك ويؤتى من قبل بطنه فيقول بطنه لا سبيل لكم على ما قبلي. انه كان يقرأ سورة الملك. سورة الملك يحرص عليها الانسان كثيرا - 01:33:00

ويحفظها لابنائه فهي عظيمة. نعم. واخرج ابو في كتاب فضائل القرآن لسانه عن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات او قدرت له نيران حوله النار ويليها ان لم يكن له عمل يحول بينه وبينها. وان الرجل مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة ثلاثين آية. يقرأ هذه السورة سورة الملك - 01:33:15

فتأتيه من قبل رأسه فقالت انه كان يقرأ في ثلاثين من قبل الجيش وقال انه يقوم به. تأتيه من قبل جوفه فقال انه كان وعائي. قال له انجزت قال سورة واحدة تكون سبب في - 01:33:35

نجاة انسان نعم. قال فنظرت انا واسوق المصحف لم نجلس مرة ثلاثين سورة ثلاثين آية الا تبارك. روى عبد عن ابراهيم ابن الحكم عن ابن عباس قال اقرأ تبارك الذي بيده الملك احفظها وعلمهها وولدك وولدك شوف هذه وصية ابن عباس مهمة جدا - 01:33:48  
هذه وصية ابن عباس اقرؤوها بعنایة. نعم. قال احفظها وعلمهها اهلك وعلمهها اهلك وولدك والصبيان بيتك وجيرانك فانهما المنجية والمجادلة اجادل وتخاصم عند الله قارئها وتطلب ان ينجيه من عذاب النار اذا كان في جوفه وينجي له بها صاحبها صاحبها مع ذلك القبر. وروى سواق مصعب - 01:34:08

هو ضعيف جدا من عذاب القبر ووقي فتتان منكر ونكير. نعم. وسنذكر حديث عبادة في نزول القرآن مع الميت في قبره فيما بعد ان شاء الله تعالى. روى هشام ابن عمار الحسن عن الله - 01:34:28

عبدالرحمن بن يزيد العلي بن يسار قال شيء يهديه عمله فيضرب فخذ الشمام فيقول انا عملك فيقول اين اهلي وولدي وعشيرتي وما خولني الله تعالى فقلت تركت اهلك وولدك وعشيرتك وما خولك الله وراء ظهرك فلن يدخل قبرك معك غيري - 01:34:48  
قل يا ليتنبي عافرتكم على اهلي وولدي وعشيرتي وما خولني الله تعالى اذ لم يدخل معي غيرك. قد نقف عند هذا المقدار اليوم ان شاء الله. ونكمي في المجلس القادم حتى ان اصل الى المغرب وندركه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:35:08